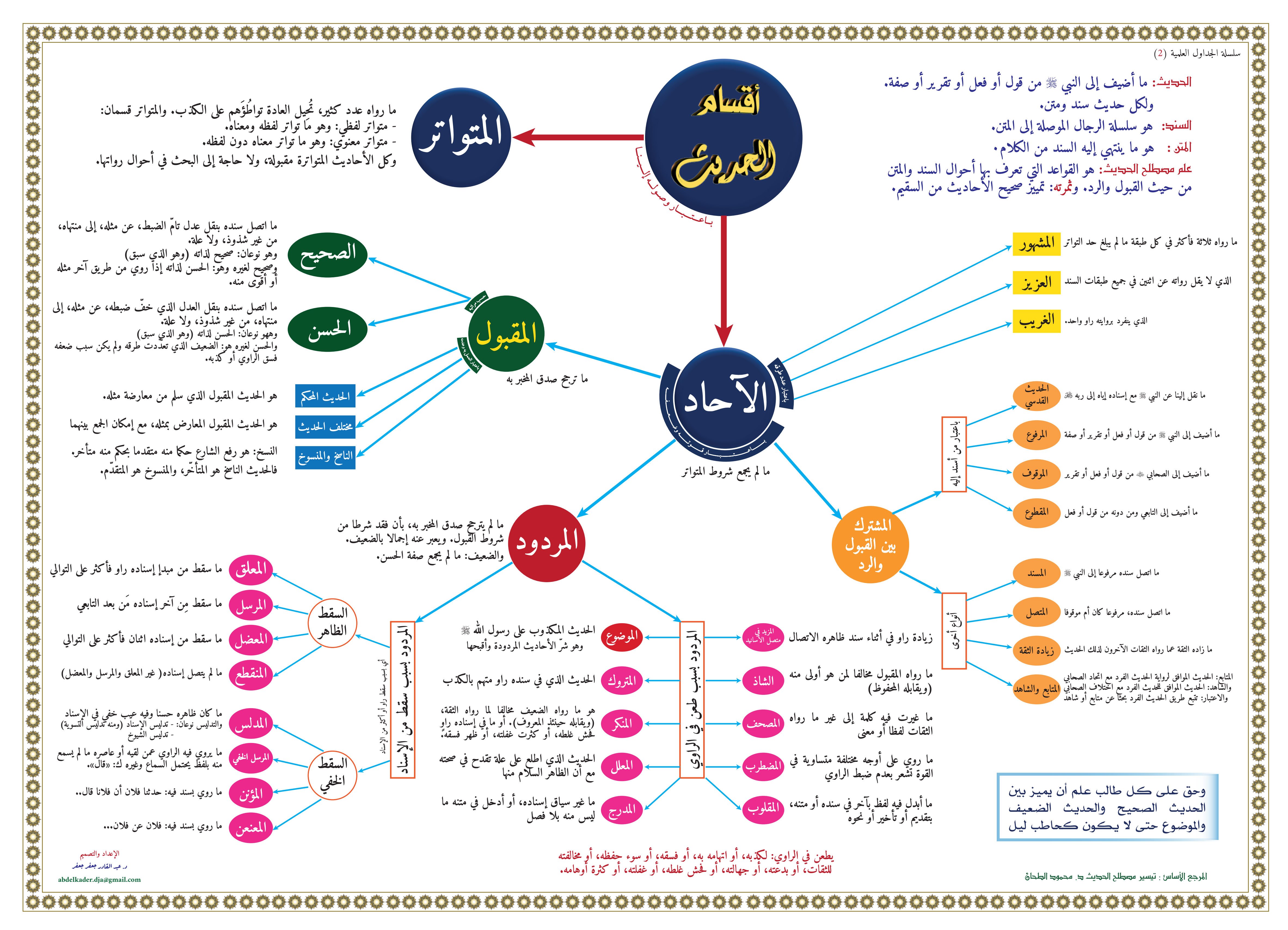


سلسلة الجداول العلمية (2)
أقسام الحديث
الحديث: ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.
ولكل حديث سند ومتن.
السند: هو سلسلة الرجال الموصلة إلى المتن.
المتن: هو ما ينتهي إليه السند من الكلام.
علم مصطلح الحديث: هو القواعد التي تعرف بها أحوال السند والمتن
من حيث القبول والرد. وثمرته: تمييز صحيح الأحاديث من السقيم.
باعتبار وصوله إلينا
المتواتر
ما رواه عدد كثير، تُحيل العادة تواطُؤهم على الكذب. والمتواتر قسمان:
- متواتر لفظي: وهو ما تواتر لفظه ومعناه.
- متواتر معنوي: وهو ما تواتر معناه دون لفظه.
وكل الأحاديث المتواترة مقبولة، ولا حاجة إلى البحث في أحوال رواتها.
الآحاد
ما لم يجمع شروط المتواتر
باعتبار عدد طرقه
باعتبار قوته وضعفه
المشهور
ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة ما لم يبلغ حد التواتر
العزيز
الذي لا يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السند
الغريب
الذي يفرد بروايته راو واحد.
المقبول
ما ترجح صدق المخبر به
حسب مراتبه
باعتبار العمل به وعدمه
الصحيح
ما اتصل سنده بنقل عدل تامّ الضبط، عن مثله، إلى منتهاه، من غير شذوذ، ولا علة.
وهو نوعان: صحيح لذاته (وهو الذي سبق)
وصحيح لغيره وهو: الحسن لذاته إذا روي من طريق آخر مثله أو أقوى منه.
الحسن
ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خفّ ضبطه، عن مثله، إلى منتهاه، من غير شذوذ، ولا علة.
وهو نوعان: الحسن لذاته (وهو الذي سبق)
والحسن لغيره هو: الضعيف الذي تعددت طرقه ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه.
الحديث المحكم
هو الحديث المقبول الذي سلم من معارضة مثله.
مختلف الحديث
هو الحديث المقبول المعارض بمثله، مع إمكان الجمع بينهما
الناسخ والمنسوخ
النسخ: هو رفع الشارع حكما منه متقدما بحكم منه متأخر.
فالحديث الناسخ هو المتأخّر، والمنسوخ هو المتقدّم.
المشترك بين القبول والرد
باعتبار من أسند إليه
الحديث القدسي
ما نقل إلينا عن النبي ﷺ مع إسناده إياه إلى ربه ﷻ
المرفوع
ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة
الموقوف
ما أضيف إلى الصحابي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير
المقطوع
ما أضيف إلى التابعي ومن دونه من قول أو فعل
أنواع أخرى
المسند
ما اتصل سنده مرفوعا إلى النبي ﷺ
المتصل
ما اتصل سنده، مرفوعا كان أم موقوفا
زيادة الثقة
ما زاده الثقة عما رواه الثقات الآخرون لذلك الحديث
المتابع والشاهد
المتابع: الحديث الموافق لرواية الحديث الفرد مع اتحاد الصحابي
والشاهد: الحديث الموافق للحديث الفرد مع اختلاف الصحابي
والاعتبار: تتبع طريق الحديث الفرد بحثا عن متابع أو شاهد
المردود
ما لم يترجح صدق المخبر به، بأن فقد شرطا من شروط القبول. ويعبر عنه إجمالا بالضعيف.
والضعيف: ما لم يجمع صفة الحسن.
المردود بسبب سقط من الإسناد
أي بسبب سقط راو أو أكثر من الإسناد
السقط الظاهر
المعلق
ما سقط من مبدإ إسناده راو فأكثر على التوالي
المرسل
ما سقط مِن آخر إسناده مَن بعد التابعي
المعضل
ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالي
المنقطع
ما لم يتصل إسناده(غير المعلق والمرسل والمعضل)
السقط الخفي
المدلس
ما كان ظاهره حسنا وفيه عيب خفي في الإسناد
والتدليس نوعان: - تدليس الإسناد (ومنه تدليس التسوية)
- تدليس الشيوخ
المرسل الخفي
ما يروي فيه الراوي عمن لقيه أو عاصره ما لم يسمع منه بلفظ يحتمل السماع وغيره كـ: «قال».
المؤنن
ما روي بسند فيه: حدثنا فلان أن فلانا قال..
المعنعن
ما روي بسند فيه: فلان عن فلان...
المردود بسبب طعن في الراوي
الموضوع
الحديث المكذوب على رسول الله ﷺ
وهو شرّ الأحاديث المردودة وأقبحها
المتروك
الحديث الذي في سنده راو متهم بالكذب
المنكر
هو ما رواه الضعيف مخالفا لما رواه الثقة، (ويقابله حينئذ المعروف). أو ما في إسناده راو فحش غلطه، أو كثرت غفلته، أو ظهر فسقه.
المعلل
الحديث الذي اطلع على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر السلام منها
المدرج
ما غير سياق إسناده، أو أدخل في متنه ما ليس منه بلا فصل
المزيد في متصل الأسانيد
زيادة راو في أثناء سند ظاهره الاتصال
الشاذ
ما رواه المقبول مخالفا لمن هو أولى منه (ويقابله المحفوظ)
المصحف
ما غيرت فيه كلمة إلى غير ما رواه الثقات لفظا أو معنى
المضطرب
ما روي على أوجه مختلفة متساوية في القوة تشعر بعدم ضبط الراوي
المقلوب
ما أبدل فيه لفظ بآخر في سنده أو متنه، بتقديم أو تأخير أو نحوه
يطعن في الراوي: لكذبه، أو اتهامه به، أو فسقه، أو سوء حفظه، أو مخالفته للثقات، أو بدعته، أو جهالته، أو فحش غلطه، أو غفلته، أو كثرة أوهامه.
وحق على كل طالب علم أن يميز بين الحديث الصحيح والحديث الضعيف والموضوع حتى لا يكون كحاطب ليل
الإعداد والتصميم
د. عبد القادر جعفر جعفر
abdelkader.dja@gmail.com
المرجع الأساس: تيسير مصطلح الحديث د. محمود الطحان